DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

أثر الطريقة القياسية في إكساب الطلاب مهارات التجويد السليم لدى طلبة الصف السادس الابتدائي

عباس ثجيل وهيب مزعل البندر
ماجستير طرائق تدريس علوم القران
البريد الالكتروني: avkhvgfg1234.y54@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر الطريقة القياسية في إكساب طلاب الصف السادس الابتدائي مهارات التلاوة والتجويد، ولتحقق هدف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، من خلال جمع المعلومات من الدراسات السابقة، وتم تقسيم البحث إلى محورين الأول تناول مفهوم الطريقة القياسية، والثاني تناول مهارات التجويد، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: تساعد الطريقة القياسية في تعزيز الفهم النظري لمفاهيم التجويد، تسهم الطريقة القياسية في تطوير مهارات الاستماع لدى الطلاب، تعزز الطريقة القياسية من مهارة الاستماع والتفاعل مع المعلمين والزملاء، مما يساهم في بناء علاقات قوية وطيبة بين الطلاب والمدرس. تمكن الطريقة القياسية الطلاب من تطبيق القواعد النظرية بشكل عملي أثناء تلاوتهم. تساعد الطريقة القياسية على تغطية المنهج في وقت مناسب. وبناء عليه أوصت الدراسة بضرورة عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية، تهدف إلى توعيتهم بأهمية مهارات تجويد القرآن الكريم. تدريب المعلمين على استخدام الطريقة القياسية بشكل فعال، وتزويدهم بالمواد التعليمية والأنشطة المناسبة لتطبيقها.

الكلمات المفتاحية: التجويد، الطريقة القياسية، مهارات التلاوة.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

The Effect of the Standard Method in acquiring the Skills of Correct Tajweed among Sixth Grade Primary School Students

Abbas Thajil Wahib Muzal Al-Bandar
Master of Quranic Sciences Teaching Methods
Email: avkhvgfg1234.y54@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed to identify the effect of the standard method in acquiring the skills of recitation and Tajweed among sixth grade primary school students. To achieve the goal of the study, the researcher used the descriptive analytical method, by collecting information from previous studies. The research was divided into two axes, the first of which dealt with the concept of the standard method, and the second dealt with Tajweed skills. The study reached a set of results, including: The standard method helps in enhancing the theoretical understanding of Tajweed concepts. The standard method contributes to developing students' listening skills. The standard method enhances the skill of listening and interacting with teachers and colleagues, which contributes to building strong and good relationships between students and teachers. The standard method enables students to apply theoretical rules practically during their recitation. The standard method helps cover the curriculum at an appropriate time. Accordingly, the study recommended the necessity of holding training courses for teachers of Islamic sciences, aiming to raise their awareness of the importance of the skills of Tajweed of the Holy Quran. Training teachers to use the standard method effectively, and providing them with appropriate educational materials and activities to implement it.

Keywords: Tajweed, Standard Method , Recitation slills.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

مقدمة:

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، الحمد لله القائل في كتابه العزيز: "ورتل القرآن ترتيلا" (المزمل : ٤)، والصلاة والسلام على رسوله الكريم المعلم الأول والمربي الأكمل القائل: " الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة " (صحيح البخاري : ٣٨٠٨).

القرآن الكريم كتاب رب العالمين، نزل به الروح الأمين على قلب سيد المرسلين وخاتم النبيين،؛ ليكون معجزة وبيئة على صدق رسالته الخاتمة، وهداية ورحمة لمن أتبعه من أمته، ودستورا منظما لأمورهم الدينية والدنيوية، وجعله الله مهيمنا على باقي الكتب السماوية السابقة وناسخا لها، وتعهد بالحفاظ عليه من التحريف والتبديل، فقيض الله لذلك فئة من المؤمنين اعتنت به واهتمت بتعلمه وتعليميه لغيرها، فحفظته في صدورها قبل الرفوف، وعكفوا على آياته دراسة وتدريسا، سعيًا لفهم أغوار نصوصه، وتبيان معانيه، وتوضيح أحكامه وإرشاداته، وتتبعا لإعجازه وبلاغته، وتذوقا لحلوة تلاوته، آناء الليل وأطراف النهار ؛ لذا كانت دراسة القرآن وتدريسه من أشرف الأعمال، وأقدس المهن على الاطلاق، فقد أعد الله لحفظة القرآن أجرًا عظيمًا ، فهنيا لك يا حافظاً لكتابه، ومعلما للتلاميذ آياته.

كان علم التلاوة والتجويد وما زال من أشرف العلوم وأجلها، لتعلقه بكلمات الله نطقاً وتلاوة، ومعلم التلاوة إن أخلص الله نيته وعمل بكتاب الله متقناً تلاوته، نال فضل القرآن وبركته، وأحاط بشما الله وتذوق حلاوته، فهنيئا المعلم القرآن، فالخير كان الخير في القرآن العظيم وفي حفظه وتعلمه وتعليمه، ويكفينا في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم: " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " (صحيح البخاري: ٤٦٣٩).

ولما كان تدريس القرآن الكريم وعلومه، هو في الأساس عناية بكتاب الله عز وجل؛ لذا كان تعلمه وتدريسه للأخرين شرف عظيم، وغاية سامية لا ينالها إلا من وفقه الله(السفياني، ٢٠٢٠).

ويتطلب القيام بمهمة التدريس على أكمل وجه، إجراء العديد من العمليات اللازمة لتحقيق التدريس الفعال، فعملية تدريس القرآن لا تقوم على الفطرة والموهبة والتمرس فقط، بل تتطلب أيضا تعلم أصول المهنة وإتقان مهارات وطرق تدريسية.

وكفاءة تدريس القرآن تتوقف في تحقيق أهدافها إلى مهارات، وطرائق، وركائز تربوية وفنية، ويمكن أن تسهم طريقة التدريس الفعالة في معالجة النقص الذي يمكن أن يظهر في الطالب أو المنهاج أو في المقررات التعليمية أو غير ذلك من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية.

وحيثما وجد المعلم تفاعلاً، وإثارة لدافعية الطلاب، واستيعابا، وحفظاً متقنا، دل ذلك بوضوح على نجاح الطريقة المستخدمة في التدريس ولذا كان من الواجب على المعلم أن لا يعتمد على طريقة واحدة، إنما يعدد من طرائقه، ويقيم عمله بصفة مستمرة للاطمئنان على نجاح الأسلوب الذي يستخدمه.

ويعد علم التجويد أحد علوم القرآن الكريم التي ترتبط بكيفية قراءة القرآن وتلاوته، وهو أكثر علوم القرآن ارتباطاً بالصوت، إتقان تلاوة القرآن الكريم وتجويده يتطلبان من المهارات اللفظية ما يحقق لهما ذلك، لاسيما وأن القرآن لا يأخذ إلا مشافهة، فقد وصل إلينا متواترا جيلا عن جيل، فكان من الواجب استيعاب الأحكام النظرية، وإتقان بعدها التطبيقي المهاري؛ لأن من المهارات ما يستدعي وقتا وجهدًا طويلا، ويتطلب مراقبة المتعلم لأداء المعلم، ومراقبة المعلم لأداء المتعلم، مما يستدعي استخدام طرائق تدريس مناسبة يتم من خلالها تنمية المهارات اللفظية، حيث يوجد ارتباط وثيق بين مهارات التلاوة والتجويد وتدريسها، وإن تدني مستوى مهارات التلاوة يؤدي إلى التدني في مهارات تدريسها ؛ الأمر الذي قد يؤدي إلى ضعف مستوى التلاميذ في المدرسة، ومن ثم ظهور مشكلة اللحن في كتاب الله.

وتعد الطريقة القياسية من الطرق الطريقة الصحيحة في تدريس علم التجويد، لما توفره على المعلم والمتعلم الجهد والوقت ، حيث تراعي طبيعة الطفل ونموه العقلي.(أبو زيد،٢٠١٣)

ومن هذه المنطلقات وجد الباحث ضرورة ملحة لدراسة أثر ودور الطريقة القياسية على تعليم مهارات التجويد لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

مشكلة البحث:

تعتبر علوم القرآن من العلوم المهمة التي يتم تدريسها في المراحل الابتدائية ويعتبر التجويد علما بحد ذاته حيث أن التجويد الصحيح يساعد على معرفة المعنى المراد من الآيات القرآنية الكريمة، والتجويد أحد الفروع

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الأساسية التي تدرس في كتب التربية الإسلامية في كافة المراحل التعليمية ،وتعتبر المرحلة الابتدائية مرحلة حاسمة حيث العلم في الصغر كالنقش على الحجر ، ولذلك وجب على الإدارات التربوية والتعليمية أن تبذل قصارى جهدها لتعليم الطلاب مهارات التجويد الصحيحة لترافقه مدى الحياة، ولما كان التجويد يعتمد على قواعد أساسية فلابد من استخدام طرق تعليمية مناسبة له.

والناظر في حال الطلبة والمتعلمين يجد ضعفاً كبيراً في تطبيق هذه المهارة وفي مستويات التحصيل المتعلقة بمقررات. التلاوة والتجويد، فكان لزاماً وضع الخطط والقيام بدراسات لحل هذه المشكلة.

فقد أشارت دراسة كل من آل بوغبران (2013) ودراسة الداود (2003) تدني تحصيل الطلبة في الفقه والحديث والتلاوة والذي يُعزى إلى نقص الطرق التعليمية الفعّالة والمناسبة لتعليم هذه المهارات وعلى الرغم من وجود مجموعة من الأساليب التعليمية المختلفة، وأحد الطرق المستخدمة في تعليم وتدريس التجويد الطريقة القياسية التي تهدف إلى الوصول إلى القاعدة أو التعميم من خلال الأمثلة والتحليل، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تركز على تأثير الطريقة القياسية على مستوى أداء الطلبة في التجويد والتلاوة. ولذلك نسعى في ها البحث إلى دارسة أثر الطريقة القياسية في إكساب الطلاب مهارات التجويد السليم . وقد لاحظ الباحث ندرة الأبحاث بل عدم وجود أي دراسة أو بحث درس في تأثير استخدام الطريقة القياسية في تدريس التجويد أو التلاوة.

وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة بالتساؤل التالي:

ما هو أثر الطريقة القياسية في إكساب طلاب الصف السادس الابتدائي مهارات التلاوة والتجويد ؟

ومنه تتفرع الأسئلة التالية:

-ما هو مفهوم الطريقة القياسية وما هي أهم خطواتها؟

-ماهي مزايا وعيوب الطريقة القياسية؟

- ما هو مفهوم علم التجويد وأهدافه؟

-ما هي خصائص علم التجويد؟

- ما هي أهم مهارات التجويد اللازم توافرها لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

أهمية البحث:

تتجلى أهمية البحث في:

الأهمية النظرية:

قد يساهم هذا البحث في إثراء المعرفة في مجال تعليم التجويد والتلاوة، حيث توفر الدراسة إطارا نظريا حول طريقة التدريس القياسية وكيفية توظيفها في تدريس مهارات التجويد، كذلك تقديم توصيات قائمة على الأدلة لتحسين استراتيجيات التدريس.

الأهمية التطبيقية:

تتجلى الأهمية التطبيقية في ندرة الدراسات التي تناولت أثر الطريقة القياسية في إكساب الطلبة مهارات التجويد، كذلك في مساعدة الطلبة في تحسين أدائهم في قراءة القرآن الكريم، مما يعزز من تجربتهم التعليمية ويزيد من ارتباطهم بالنصوص القرآنية، وأيضا لفت أنظار المعلمين إلى دور الطريقة القياسية في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

-التعرف على أثر الطريقة القياسية في إكساب طلاب الصف السادس الابتدائي مهارات التلاوة والتجويد

- التعرف على مفهوم الطريقة القياسية وأهم خطواتها.

-التعرف على مزايا وعيوب الطريقة القياسية.

-التعرف على مفهوم علم التجويد وأهدافه.

-التعرف على خصائص علم التجويد.

-التعرف على مهارات التجويد اللازم توافرها لدى طلبة المرحلة الابتدائية.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

منهج البحث:
تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع المعلومات من الدراسة السابقة وتحليلها.

مصطلحات البحث:
الطريقة القياسية:
هي طريقة مكملة وموسعة للطريقة الاستقرائية، ويتم في هذه الطريقة تقديم الأسس العامة إلى المتعلمين أولا ثم تطبيقها على الأمثلة والحقائق (عبيزي ومسيود،٢٠٢٣).
إجرائيا: إحدى طرائق التدريس التقليدية التي تبدأ بعرض القاعدة أو التعميم التي يجب على الطلاب حفظها وفهمها ثم إعطاء أمثلة بعدها.
مهارات التلاوة والتجويد:
مهارات إعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجاً وصفة وقفاً وابتداء من غير تكلف ولا تعسف(الجراح،٢٠١٨).
إجرائيا: قدرة الطالب على قراءة الآيات قراءة سليمة يراعي فيها الضبط الدقيق وإخراج الحروف من مخارجها مع إعطائها حقها ومستحقها، وتطبيق قواعد التجويد ومراعاة الوقف والوصل

الدراسات السابقة:
-دراسة (**الزعبي،٢٠١٣**) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق، وقد تكونت عينة الدراسة من (63) طالبا تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مديرية تربية قصبة المفرق بالأردن، وتم بناء استبانة لتقييم تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء معايير التجويد الثلاثة للتجويد " ، يطبق الطالب أحكام النون الساكنة والتنوين "، و " يطبق الطالب أحكام الميم والنون المشددتين"، ويطبق الطالب أحكام النون الميم الساكنة مؤشراته " وقد أظهرت النتائج أن أداء طلاب الصف الخامس الأساسي في هذه المعايير الثلاثة ومؤشراتها متدن بشكل عام، ويوصي الباحث ببناء برامج تعليم تجويد القرآن الكريم في ضوء المستويات المعيارية للتجويد ومؤشراتها وقواعد التقدير المحددة، وإجراء المزيد من الدراسات.
-دراسة (**الجراح،٢٠١٨**) هدفت إلى البحث عن تأثير استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط (Lecture Maker) في تكوير مهارات التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف الثامن الأساسي. اشتملت عينة البحث على (41) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي في العام الدراسي (2015/2016). حيث تم تقسيم العينة إلى مجموعتين: تجريبية تضم (23) طالباً، وضابطة تضم (18) طالباً. وقد استخدام الباحث اختبار لمهارات التلاوة والتجويد بلغ من إعداده، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود تأثير إيجابي لاستخدام البرمجية متعددة الوسائط (LM) في تعزيز مهارات التلاوة والتجويد لدى عينة الدراسة. وبناء عليه أوصت الدراسة بضرورة دمج برمجية (LM) في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.
-دراسة (**محمد والعازمي، ٢٠١٨**) هدفت إلى تعرف دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والتوصل إلى التوصيات المقترحة لتفعيل أسلوب التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، واستخدمت الباحثتان المنهج الوصفي، حيث اعتمد على المنهج الوصفي المسحي في التعرف على أثر التحفيز على تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم، على عينة من معلمات المرحلة الابتدائية، وتوصلت نتائج الدراسة الى ما يلي: أن للمعلمات المرحلة الابتدائية دوراً كبيراً في تنمية مهارات التجويد لدى التلميذات عن طريق توجيه التلميذات لاتباع الوسائل المعينة على الحفظ والتزام المعلمات بآداب تلاوة القرآن الكريم في درسها، وإطلاع المعلمات على كتب التجويد قبل شرحها للتلميذات، واستخدام أساليب الثواب والعقاب المناسبة للموقف التعليمي. أن أساليب التحفيز تعمل على تنمية مهارات التجويد لدى تلميذات المرحلة الابتدائية. أن من الآثار المترتبة على التحفيز التربوي لإتقان مهارات التجويد للتلميذات كسر الجمود أثناء تدريس مهارات التجويد، وإتقان مهارات القراءة الصحية للتلاميذ، تدريب التلاميذ النطق الصحيح لمخارج الحروف معالجة جوانب القصور في مهارات التجويد، وتقويم اعوجاج اللسان للكثير من التلميذات. كما أوصت الدراسة بتطبيق أساليب التحفيز في تعليم تجويد القرآن الكريم نظراً لما يتميز به من تنمية مهارات التجويد لدى التلاميذ.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

-هدفت دراسة(**الهداية، ٢٠١٩**) إلى معرفة استخدام الطريقة القياسية بلعبة جدول القواعد الصرفية لترقية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في المدراس الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو، استخدمت الباحثة المنهج تجريبي، الذي يتركب من تصميم خطة التعليم والتطبيق والملاحظة، والاختبار وتكون مجتمع البحث من طالبات صف العاشر في المدراس الثانوية بمعهد دار بكنبارو العام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ . وعينته طلبة الصف العاشر "علم الاجتماعية" و الطلبة الصف "علم الدين" وبلغ عدده ٤٨ طالبة في المدراس الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو . وأثبتت الدراسة أن تنفيذ الطريق القياسية بلعبة جدول القواعد الصرفية فعال لترقية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في المدراس الثانوية بمعهد الحكمة بكنبارو . كذلك نتج عن الدراسة أن استخدام الطريقة القياسية بلعبة جدول القوي الصرفية فعال لترقية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في المدراس الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو.

- هدفت دراسة **(مصطفى،٢٠١٩)** التعرف على تأثير طريقة التعلم المدمج في اكتساب مهارتي التفكير الاستنباطي والاستقرائي في التلاوة والتجوية لدى طلاب الصف التاسع وقد تكونت عينة الدراسة من (٧٨) طالباً موزعين على شعبتين منهم (٤٠) طالباً في المجموعة التجريبية، و(٣٨) طالباً في المجموعة الضابطة والتحقيق أهداف الدراسية، تم استخدام اختبار مهارة التفكير بعد التأكد من صدقه وثباته، والمعالجة البيانات إحصائياً تم استخدام برنامج تحليل التباين (ANCOVA) المعرفة المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وهو عبارة عن أسلوب إحصائي يستخدم في الدراسات والبحوث ليبين دلالة الفروق بين درجات مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) بحيث يسهم في بيان مدى صحة فرضيات الدراسة و الإجابة على تساؤلاتها، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : يوجد فرق دال إحصائيا (0.05 5 (0) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختيار مهارة الاستنباط في التلاوة والتجويد ولصالح المجموعة التجريبية يوجد فرق دال إحصائيا (0.05 2 (0) بين متوسطي علامات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية على اختبار مهارة الاستقراء في التلاوة والتجويد ولصالح المجموعة التجريبية.

-هدفت دراسة**(الحجوج،٢٠٢٢)** إلى الكشف عن أثر تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، حيث تكونت عينة الدراسة من (44) طالباً من طلبة الصف الثامن الأساسي في مدرسة جامعة مؤتة النموذجية الثانوية التابعة لمديرية التربية والتعليم في لواء المزار الجنوبي في الفصل الدراسي الأول من العام 2019/2020، وقد جرى تقسيمهم إلى مجموعتين بطريقة عشوائية: الأولى تجريبية تكونت من (22) طالباً، والثانية: ضابطة تكونت من (22) طالباً، وتحقيقاً لهدف الدراسة تم إعداد اختبار أدائي لمهارات التلاوة والتجويد بلغ معامل ثباته (0.82)، وأسفرت النتائج إلى فاعلية تقنية البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي، وفسرت ما نسبته (54.6%) من التباين في تنمية مهارات التلاوة والتجويد.

-دراسة **(عبد الحفيظ،٢٠٢٢)** هدفت إلى تنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري، حيث تكونت عينة البحث من (٣٠) طفلا وطفلة من أطفال روضة معهد عايضة العزمي النموذجي، والذين تراوحت أعمارهم بين (٥ - ٦)سنوات، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين, تجريبية وضابطة تضم كل منهما (١٥) طفلاً وطفلة، واستخدمت الباحثة أدوات اختبار المصفوفات المتتابعة لقياس ذكاء طفل الروضة، اختبار مهارات التلاوة شفوياً (أدائيا) لطفل الروضة الأزهري، اختبار بعض أحكام التجويد شفوياً (أدائيا) لطفل الروضة الأزهري، اختبار بعض أحكام التجويد نظرياً لطفل الروضة الأزهري، وقد أسفرت نتائج البحث عن: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة لأطفال الروضة في القياسات القبلية والبعدية على مقياس مهارات التلاوة شفويا (أدائيًا) ، ومقياس بعض أحكام التجويد شفويا (أدائيًا)، ومقياس بعض أحكام التجويد نظرياً، لصالح أطفال المجموعة التجريبية مما يدل على فاعلية البرنامج التعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري.

الإطار النظري :

المبحث الأول: الطريقة القياسية

أولا: طرائق تدريس القرآن الكريم وعلومه.

لما كان للتدريس طرائق، واستراتيجيات عديدة، وليس هناك طريقة أو استراتيجية معينة صالحة لكل الدروس،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

فإن هناك مجموعة من العوامل نستطيع من خلالها أن تحدد متى تكون طريقة ما، أو استراتيجية ما أكثر مناسبة من غيرها.

لذا ينبغي أن يقوم المدرس بتحديد ما يناسبه من الطرق والاستراتيجيات في ضوء(ابراهيم،٢٠٠٥):

-الدرس المراد عَرْضُه.

-نوعية الطلاب القائم بتدريسهم.

-شخصية المعلم وقدرته، ليقوم بتقديم ذلك الدرس.

كما يمكن الجمع بين أكثر من طريقة في تدريس الموقف التعليمي الواحد؛ لتحقيق أهداف الدرس، وأكثر طرائق التدريس نجاحًا في نظر التربية الحديثة هي الأكثر تمركزا حول المُتَعَلِّم؛ ليُمارس عملية التعلم.

ثانيا: أهداف طرائق تدريس العلوم القرآنية:

جميع فروع ومقررات التربية الإسلامية ليست معلومات نظرية بحتة، ومن أهم مميزاتها أنها متوازنة للغاية في مخاطبة العقل والوجدان، حيث أن التعليم عادة ما يتبع مسارين متوازيين، أحدهما مباشر والآخر غير مباشر، أو أحدهما صريح والآخر مصاحب، ولذلك فإن طريقة التدريس التي يختارها المعلم بعناية لكل دورة تلعب دورا هاما في تحقيق الأهداف التعليمية. يسعى إلى صدمة الناس بخطبه المسلية والقوية. يسعى أحياناً إلى إثارة المشاعر النبيلة وتوجيهها في الاتجاه الصحيح، وأحياناً يسعى إلى تحفيز تفكير الطلاب وتدريب قدراتهم التحليلية والشاملة من خلال الخطابات العقلانية والاستنتاجات المنطقية والأسئلة الدقيقة، وأحياناً يقترح موضوعاً يلهم حرية الفكر لدى الطلاب وينمي شجاعتهم الأخلاقية. أن تكون موضوعات التعلم قريبة من مواقف الطلاب الفعلية وتعلمهم المعرفة العلمية المفيدة. يحقق أهداف التربية الإسلامية من خلال تزويدهم بالمعارف المتنوعة، وتعريفهم بطريقة التفكير وفن الحوار وأساليب التحدث، وتعليمهم المهارات الاجتماعية والآداب والسلوك داخل الفصل الدراسي من خلال التوجيه المباشر والمصاحب، مما يؤدي إلى إعداد الأفراد في جميع النواحي(كردي، ٢٠٠٢).

ثالثا: أنواع طرائق التدريس المستخدمة في تدريس العلوم القرآنية:

يمكن تقسيم طرائق التدريس التي يمكن للمعلم استخدامها في تدريس مادة القرآن الكريم وعلومه على ثلاثة أقسام(السفياني، ٢٠٢٠):

1. طرائق تدريسية تعتمد على المعلم: كالطريقة الإلقائية
2. طرائق تدريسية يشترك فيها المعلم والمتعلم: والمناقشة والطريقة الاستقرائية والسياسية.
3. طرائق تدريسية تعتمد على المتعلم: كالتعليم التعاوني وحل المشكلات.

رابعا: مفهوم الطريقة القياسية

القياس في التفكير هو استدلال أيضاً ولكنه استدلال نازل ينتقل فيه الذهن من الكل إلى الأجزاء وبذلك فهو يسير عكس الاستقراء ولكن هناك علاقة ترابطية بين الاستقراء والقياس لأن القياس يبدأ من حيث ما ينتهي إليه الاستقراء لأن الكليات التي يبدأ منها القياس هي عبارة عن استنتاجات أو تعميمات تم التوصل إليها بالاستقراء، فالقياس يعتمد على الاستقراء وبذلك فالاستقراء يعد الأساس الذي ينطلق منه القياس.

وفي الطريقة القياسية يتم عرض القاعدة أو المفهوم بدقة ووضوح كحقيقة أو مسلمة جديدة ثم عرض الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة، بهدف التحقق من صحة القاعدة، أو استخدام القاعدة لقياس صحة الأمثلة الجزئية على أن ترتب الأمثلة بطريقة تقود إلى إمكانية إعادة تشكيل القانون، أو القاعدة، والبرهنة على صدقها، و الطريقة القياسية تعد من طرائق التفكير التي تمكن العقل من استيعاب المفاهيم و إدراك الحقيقة. وتعد القياسية مهمة في تدريس الكثير من المواد وتعلم القوانين والمبادئ التي لا يستطيع المتعلم معرفتها عن طريق الملاحظة والتجريب وتعد أكثر ملاءمة لتعلم القوانين لأنها تقدم القانون كلا متكاملاً، ثم التحقق من صحته، ثم تعرض الجزئيات المكونة المضمون القانون الكلي ليعيد المتعلم بناء الشيء المعروض عليه(عطية،٢٠١٣).

ومن التعريفات التي تناولت الطريقة القياسية نذكر:

الطريقة القياسية إحدى الطرق التعليمية في تعليم القواعد وهي الطريقة التي يبدأ بها المعلم بذكر القاعدة، ثم يعطي الأمثلة عليها(نور الدين، ١٩٨٨).

وهي طريقة من طرائق التعليم التي تقوم بإعطاء القواعد أو التعاميم وتتدرج إلى الأمثلة ومنها إلى النتائج أو إلى تطبيق التعاميم(الجشعمي ومهدي،٢٠١٢)

وهي طريقة تعليمية تنطلق من تزويد المتعلمين بالقانون الكلي، أو القاعدة الكلية للمادة أو المفهوم المراد تدريسه،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

حيث تعرض المادة في البداية كمسلمة أو حقيقة جديدة، و بعد ذلك يشرع المعلم في توضيح مكونات المادة على شكل أمثلة وظيفية واضحة، تبين صحة المادة، أو توضح الطريقة الكلية المكونة للمادة، و التي تكونت و شكلت الشيء المعروض في البداية. (جابر،٢٠٠٥).

وتعرف أيضا هي طريقة مكملة وموسعة للطريقة الاستقرائية، ويتم في هذه الطريقة تقديم الأسس العامة إلى المتعلمين أولا ثم تطبيقها على الأمثلة والحقائق (عبيزي ومسيود،٢٠٢٣).

والطريقة القياسية هي إحدى طرق التفكير التي يستخدمها العقل في الوصول من المعلوم إلى المجهول، فالقياس دائما يأتي بعد معرفة، أيا كانت هذه المعرفة. فلن تستطيع أن تبنية على جهل بالمقيس عليه، إذ هو في الواقع ليس إلا إلحاقا للشبيه بشبيه الذي عرف وانتهى فيه البحث(ميسرة،٢٠١٩).

خامسا: إسهامات استخدام القياس في التدريس

تهدف طريقة القياس إلى تعلم المفاهيم التي يمكن تحديدها بدقة وترتبط بالخبرة بسهولة، بالإضافة إلى تطبيق المبادئ العامة صحيحة لإثبات صحة المبادئ الخاصة. وتأتي فكرة القياس من حيث فهم الطلاب للمفهوم أو القاعدة الجديدة، ووضوحها في أذهانهم، ومن ثم يقيس المعلم والطلاب الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة.

ووفقاً لهذا ينتقل التفكير في القياس من العام إلى الخاص، ومن الحالات الكلية إلى الحالات الجزئية. وفيه يقدم المفهوم للطلاب أولاً ، ثم تعقبه أسئلة لتحديد خصائصه ولتصنيف الأمثلة المطابقة له والأمثلة غير المطابقة.

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بتهيئة أذهان الطلاب للقاعدة العامة أو المفهوم الديني أو الحكم الفقهي ثم يعرضه، ويتناول معهم من خلال إيراد أمثلة وحالات فردية على هذا المفهوم أو الحكم.

وتستخدم استراتيجية القياس في إكساب الطلاب المفاهيم الدينية المختلفة، فعند تدريس أي مفهوم ديني يتطلب من المعلم إعطاء المعلومات الرئيسة، ثم يتبع ذلك تساؤلات بين المعلم والطلاب لشرح وإثبات الأفكار الأساسية للمفهوم أو القضية الدينية موضوع الدرس(اسماعيل،٢٠١١).

سادساً: مهارات التفكير الاستنباطي (الاستنتاجي):

هي مهارات مرتبطة بالقدرة على الاستدلال المنطقي، للوصول إلى معرفة أو استنتاج ما، حيث تعتمد على الفروض أو المعلومات المتوفرة ،و البرهان الاستنباطي هنا يأخذ شكل تركيب رمزي أو لغوي، يكون الجزء الأول منه فرضا أو أكثر يؤدي إلى الوصول إلى الاستنتاج المحتوم في الجزء الثاني، أي إذا كانت معلومات وفروض الجزء الأول صادقة، فإن الاستنتاج الذي يليها في الجزء الثاني سيكون حتما صادقا.

وهذه المهارات تحدد قدرة المتعلم على تحديد بعض النتائج المترتبة على معلومات معطاة، والحصول على معلومات جديدة من معلومات معروضة أمامه، ويعرف الاستنتاج بأنه إعطاء المتعلم القاعدة العامة و تركه يتوصل إلى تفسير المواقف المفردة. ويمتاز التفكير الاستنتاجي بأنه يمكن المتعلم من الوصول إلى الحقائق والأمثلة من خلال المبادئ والقوانين والقواعد, ويستطيع المعلم أن يساعد طلبته على اكتساب هذه المهارة عن طريق إعطائهم الفرصة للتحقق من صحة المبادئ والقوانين والقواعد العلمية، وعن طريق تدريبهم على استنتاج المعلومات في ضوء القواعد والمبادئ المتوفرة، وبعد ذلك مناقشتهم في جزئيات يتوقع معرفتهم لها؛ لأنهم درسوا العموميات التي تندرج تحتها تلك الجزيئات (قطيط، ٢٠١١)

سابعاً: خطوات الطريقة القياسية

تمر الطريقة القياسية بالخطوات الآتية(عطية،٢٠١٣):

١. التمهيد

الغرض من التمهيد إثارة الطلبة وتهيئتهم ذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد ويجري بأحد الأساليب التي مر ذكرها.

٢. عرض القاعدة

في هذه الخطوة يشترط الآتي:

-كتابة القاعدة على السبورة بخط واضح يراه الجميع، أو عرضها في شفافية بوساطة جهاز العرض.

- أن تكون القاعدة مصوغة بلغة سليمة صياغة دقيقة.

- أن تكون متكاملة لا نقص فيها.

- أن تقرأ من المدرس ثم الطلاب أكثر من مرة.

-أن يجري تنبيه الطلبة على جزئيات القاعدة أو عناصرها.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

٣. عرض الأمثلة

في هذه الخطوة يطلب المدرس من الطلبة تقديم أمثلة من ملاحظاتهم الخاصة تنطبق عليها القاعدة التي تم عرضها وهذا يعني تحليل القاعدة وتقديم الأمثلة التي تنطبق على مضمونها على أن تكون هذه الأمثلة واضحة وتكتب على السبورة مرتبة ترتيباً يسهل على الطلبة إعادة تشكيل القاعدة من خلال استقراء الأمثلة، وينبغي التنبيه على أن تكون الأمثلة كافية لتغطية جميع عناصر القاعدة وفي هذه الخطوة يجري الربط بين الأمثلة والقاعدة من خلال توضيح العلاقة بين كل مثال والقاعدة.

٤. التطبيق

بعد عرض الأمثلة والربط بينها تأتي مرحلة التطبيق وله مستويان أيضاً شفهي وتحريري، وينبغي أن يكون شاملاً لجميع جزئيات القاعدة.

إن تدريس علم التجويد بالطريقة القياسية في المرحلة الابتدائية، يستوجب التدخل المباشر للمدرس فيأتي بالأمثلة، أو بتدخل غير مباشر فيوحي للتلاميذ بمواضع الأمثلة بالدلالة على السورة أو الآية، ولهذا فلن يكون لجهد التلاميذ أهمية تذكر في موضوع الدرس، ما دام المدرس سوف يأتي بالقاعدة، ثم يضطر إلى إحضار الأمثلة.

لنجاح هذه الطريقة القياسية لابد من رعاية أمور ثلاثة :

1. دقة المدرس في صناعة القاعدة، أو القانون، أو الحقيقة المراد تدريسها إلى الطلاب، كي لا يكون في تعبيره خطأ يظهر أثره في التطبيق.
٢. وضوح الأسلوب وعدم غموضه لتكون القاعدة أو الحقيقة العامة في تناول إدراك كل الطلاب.
٣. إما أن يقدم المدرس بها حقائق جديد، وإما أن يشرح لهم حقائق سبق أن أعطاها إلى الطلاب بطريقة ما.

ثامناً: مميزات الطريقة القياسية:

تعتبر الطريقة القياسية من الأساليب التقليدية في التدريس حيث تتميز بما يلي(الهتاري،٢٠١٨):

1. لا تحتاج إلى وقت كبير في إيصال القاعدة إلى المتعلمين.
٢. سهلة الاستخدام، فالمعلم يضع القاعدة أمام التلاميذ، ثم يطبق عليها الأمثلة، أو الجزئيات المتعلقة بها.
3. سريعة الأداء، فهي لا تحتاج إلى مجهود كبير من المعلم والمتعلم.
4 تكسب التلاميذ القدرة على التفكير.

تاسعاً: عيوب الطريقة القياسية:

من عيوب هذه الطريقة كما ذكرها (استيتة،٢٠٠٠):

1. صعوبة الانتفاع بها في تدريس تلاميذ المرحلة الابتدائية، فهي تحتاج فهم القواعد العامة التي تتسم بالتجريد، أو العمومية في صياغتها.
2. اعتمادها على الحفظ لمجموعة كبيرة من القواعد العامة التي يصعب على التلميذ فهمها جميعا، فهي تعتمد على الذاكرة والحفظ، وهذا قد يؤدي إلى حفظ القواعد آليا.
3. سلبية المتعلم في الموقف التعليمي، فهو لا يكتشف القاعدة بنفسه، و دوره يقتصر على تطبيقها على المواقف المشكلة.
4. لا تسلك طريقا طبيعيا في اكتساب التلاميذ للمعلومات؛ لأن العقل يدرك الأمور الكلية بعد مشاهدة أجزائها؛ أي أنها عكس قوانين الإدراك؛ حيث تبدأ بالصعب، وتنتهي بالسهل.

المبحث الثاني: مهارات التجويد

أولا: مفهوم علم التجويد:

يعرف التجويد لغة من مصدر جَوَدَ يجود ، يقال يجود جودة فهو جيد، وأجاد الرجل وجود، وجاد جوداً فهو جواد كما يعرف لغة: التحسين(ابن منظور، 2003)(41).

ويعرف التجويد اصطلاحاً بأنه "العلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن طبقاً لما تلقاه المسلمون عن رسول الله ﷺ"(القضاة،٢٠١٠)

وعلم التجويد هو علم يختص بالكلمات القرآنية، حيث يبين ويوضح الطريقة الصحيحة لنطقها وتلاوتها، هذا العلم يُعنى بإعطاء الحروف حقها ومستحقها، من حيث المخارج والصفات، دون تكلف أو تعسف في النطق، كما يتناول أحكام الحروف الساكنة والمتحركة، مثل الإظهار والإدغام والإقلاب والإخفاء والمد والتفخيم والترقيق.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

علماء التجويد يرون أن هذا العلم مرتبط ارتباطًا أساسيًا بمعالجة الأخطاء في النطق، والتي تنقسم إلى قسمين:
١.خطأ جلي: وهو الخطأ الظاهر في الحركات، ويعالجه علماء النحو والصرف.
٢.خطأ خفي: وهو الخلل في الأصوات بسبب عدم إعطائها حقوقها من المخارج والصفات، وهذا هو ميدان عمل علماء التجويد.
وبذلك، يهدف علم التجويد إلى تحقيق الدقة والإتقان في النطق والتلاوة القرآنية.

ثانيا: أهمية علم التجويد:

علم التجويد يعد من أهم العلوم المتعلقة بكتاب الله تعالى، لأن موضوعه الكلمات القرآنية، وغايته بلوغ الإتقان في تلاوة القرآن الكريم وصون لسان القارئ من الخطأ وتظهر أهمية علم التجويد في ثلاث نقاط رئيسية هي (منصور، ٢٠٠٦):

- طريق لصون اللسان عن اللحن في لفظ القرآن الكريم حال الأداء.
- طريق لتقويم اعوجاج اللسان، وتدريبه على النطق السليم.
- طريق لتدبر معاني القرآن الكريم والتأمل في مقاصده وغاياته.

ثالثا: أهداف علم التجويد وغاياته:

تتفق معظم الدراسات على أن غاية علم التجويد أو ثمرته تتمثل في صون اللسان وعصمته عن الخطأ أو اللحن وهو الميل عن الصواب عند قراءة ألفاظ القرآن الكريم والتمكن من جودة القراءة وحسن الأداء إذن فالهدف الرئيسي من علم التجويد هو تحسين النطق وصون اللسان من الخطأ والزلل والعيوب النطقية وتصحيح الحروف وتقويمها وإخراجها من مخارجها الصحيحة ولا يتأتى ذلك إلا بالاعتماد على العمود الفقري لعلم التجويد وهو مخارج الحروف وصفاتها (عبد الحفيظ، ٢٠٢٢).
كما أورد الجلاد (٢٠٠٧) مجموعة من الأهداف تشمل ما يلي:
1. الأهداف المعرفية: وتكون من خلال التعرف على أحكام التجويد نظرياً، وتدبر وتفهم معاني كتاب الله عز وجل بصورة إجمالية, والتعرف على قواعد الرسم العثماني.
2 الأهداف الوجدانية: وتكون من خلال التعبد بتلاوة القرآن الكريم والخشوع الله والخضوع له وزيادة الإيمان واليقين بالله ومراعاة آداب التلاوة.
3 الأهداف النفس حركية: وتكون من خلال إتقان تلاوة القرآن الكريم شفهياً, وتقويم اللسان وإجادة النطق بالحروف العربية.

رابعا: فوائد التجويد :

إن التجويد غاية ، هذه الغاية تتمثل في الفوائد المذكورة أدناه(باحبيشي، د ت) :
1- التعبد لله والامتثال لأمره والاتباع لسنة رسوله ﷺ .
2- بيان الإعجاز في القرآن الكريم .
3- توضيح الاختلاف بين قراءة كتاب الله عز وجل والقراءة العادية للكتب .
٤- تجميل القراءة وتزيينها.
5- التأني وإبطاء القراءة مما يعطي فرصة للأمور التالية :
أ- التدبر المأمور به شرعا .
ب - الفهم والتأمل .
ج - الخشوع .
د - النطق الصحيح .
6- البديل الشرعي الجميل عن المعازف .
7- الكتابة الشرعية للقرآن الكريم (الرسم العثماني) .
8- يعلمنا النطق والحديث بأسلوب راق مهذب هادئ رائع .

خامسا: خصائص علم التجويد

علم التجويد ينفرد بمجموعة من الخصائص التي تميزه عن سائر العلوم الأخرى وهذه الخصائص هي(عبد الحفيظ،٢٠٢٢):

- أحكامه إلهية المصدر وربانية الغاية: لأن أحكام هذا العلم ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها نبينا محمد (ﷺ)

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

القرآن الكريم.

- متعبد به: لأنه يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح.
- طريقة تعلمه التلقي: إن علم التجويد لا تكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، إذ لابد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع.
- ثبات أحكامه وقواعده :لأن قواعده وأحكامه لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآيات القرآن الكريم.
- عملي الطابع: إن علم التجويد من العلوم التي لا تكتفي بالجانب النظري فقط، بل لابد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد النطق السليم.
- لا تميل النفوس إلى سماع القرآن إلا به: فتلاوة كتاب الله عز وجل تلاوة مجودة تستهوي النفوس وتبعث على الإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر.
- يحقق جمال الأداء القرآني: حيث لا يتحقق إلا بالتحسين الصوتي والنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات.
- شمول أحكامه ودقتها: يتضمن علم التجويد مجموعة من الأحكام والقواعد التي تندرج تحت قضايا ومباحث كلية كالوقف والابتداء ومخارج الحروف وصفاتها التي يتوصل بها إلى معرفة الأحكام الجزئية.

سادسا: مهارات التجويد

مهارة التجويد هي إخراج كل حرف من مخرجه، وإعطاؤه حقه ومستحقه، وحق الحرف صفاته اللازمة، ومستحقه صفاته العارضة، ولعلم التجويد جانبان نظري و عملي.

أولا: الجانب النظري: هو التعرف على قواعد والضوابط صفات الحروف ومخارجها ومعرفة أحكام المد والوقف وغيرها.

ثانيا: الجانب العملي: هو أحكام النطق بحروف القرآن وإتقان كلماته وتحسين ألفاظه، وتعد السهولة، والسرعة والدقة، والإتقان والإجادة، واقتصاد الوقت والجهد من المهارات الفرعية للتلاوة والتجويد(الظفيري، ٢٠١٠).

كذلك تشير مهارة التجويد إلى قدرة المتعلم على تلاوة الآيات القرآنية وفق أحكام التلاوة وهذه المهارات تتمثل فيما يلي(محمد والحازمي،٢٠١٨):

1. لفظ الحروف لفظا صحيحاً وذلك بإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
2. لفظ الحروف المفخمة والمرققة بشكل صحيح .
3. تفخيم اللام في لفظ الجلالة في مواضع التفخيم.
4. ترقيق اللام في لفظ الجلالة في مواضع الترقيق.
5. يفخم الحروف المجموعة في قوله: خص ضغط قظ".
6. يفخم اللام في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد فتح، أو ضم، مثل: "تالله، ويعلم الله ".
7. يرقق اللام في لفظ الجلالة إذا وقعت بعد كسر، مثل: "بالله، وبسم الله".
8. يرقق بقية الحروف غير المذكورة في البنود السابقة.
9. يمد حرف المد الأصلي بمقدار حركتين.
10. يمد الحرف المتصل من 4-6 حركات.
11. يمد المنفصل من 2- حركات.
12. يمد العارض من 2-6 حركات جوازاً.
13. مد الحرف اللازم بمقدار 6 حركات لزوماً.
14. مد البدل بمقدار حركتين.
15. يقف في مواضع الوقف مع تمام المعني.
16. يبدأ التلاوة من موضع يحسن البدء عنده.

سابعا: أهداف تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية :

تشمل أهداف تدريس التجويد في المرحلة الابتدائية عدة جوانب، أبرزها(الرومي والزعبلاوي،١٩٩٦):

١ - تنمية قدرة التلاميذ على ضبط مخارج الحروف.

٢ - تنمية قدرة التلاميذ على ضبط الحركات والسكنات (كالفتحة، والضمة والكسرة، والسكون أي ضبط البنية

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

الإعرابية للكلمات القرآنية .
٣- تربية ملكة التذكر ليتمكن التلاميذ من استيعاب أحكام التجويد في جانبه النظري .
٤ - تنمية القدرة على التفكير المنظم.
٥- تنمية القدرة على الاستقراء والقياس.
٦- رياضة السنة التلاميذ على المهارات الخاصة بكل حكم من أحكام التجويد الأساسية كالإظهار والإدغام والإخفاء والإقلاب والمد بنوعيه وأقسام كل نوع .
٧- تدريب التلاميذ على التلاوة الصحيحة لكتاب الله تعالى .
٨- تعريف التلاميذ بعلامات الوقف.

مناقشة النتائج:

مناقشة السؤال الأول: ما هو مفهوم الطريقة القياسية وما هي أهم خطواتها؟

الطريقة القياسية هي إحدى طرق التدريس التي تعتمد على التفاعل بين المعلم والمتعلم حيث يبدأ المعلم بتقديم المفاهيم والقواعد العامة للطلاب، ثم ينتقل إلى تطبيق هذه المفاهيم على أمثلة محددة. تتضمن خطوات الطريقة القياسية ما يلي:

إثارة الطلبة وتهيئتهم ذهنياً للتعامل مع الدرس الجديد، عرض القاعدة من خلال تقديم المفهوم أو القاعدة العامة للطلاب، توضيح المفهوم أو القاعدة من خلال أمثلة محددة، تشجيع الطلاب على تطبيق المفهوم أو القاعدة على أمثلة أخرى.

مناقشة السؤال الثاني: ما هي مزايا وعيوب الطريقة القياسية؟

مزايا الطريقة القياسية: تساعد الطلاب على اكتساب المفاهيم والمبادئ العامة بشكل واضح وموضوعي حيث تمتاز بالسرعة في إيصال القاعدة إلى المتعلمين. سهلة الاستخدام والتطبيق حيث يقدم المعلم القاعدة للطلاب ثم يطبق عليها الأمثلة.

أما عيوبها: تؤدي إلى تركيز الطلاب على الحفظ والتلقين بدلاً من الفهم والتطبيق. تكون غير مناسبة لبعض المواضيع التي تتطلب مزيدًا من التفاعل والمشاركة الفعالة للطلاب.

مناقشة السؤال الثالث: ما هو مفهوم علم التجويد وأهدافه؟

علم التجويد هو فرع من علوم القرآن الكريم والذي يتناول قواعد وأحكام نطق الحروف والكلمات في القرآن الكريم بطريقة صحيحة. وتتمثل أهدافه في:

صون اللسان وعصمته عن الخطأ أو اللحن من خلال الحفاظ على الأداء الصحيح للقراءات القرآنية. وتصحيح الحروف وتقويمها وإخراجها من مخارجها الصحيحة.

مناقشة السؤال الرابع: ما هي خصائص علم التجويد؟

أحكام علم التجويد ترجع إلى الطريقة التي تلقى بها نبينا محمد (ﷺ) القرآن الكريم. علم التجويد يرتبط بتلاوة آيات القرآن الكريم، فهو الوسيلة الموصلة للنطق بآيات القرآن الكريم على وجهها الصحيح. علم التجويد لا يكفي فيه المطالعة وحفظ الأحكام من الكتب فقط، بل لابد من تلقيه عن طريق المشافهة والسماع. قواعد وأحكام علم التجويد لا تتبدل ولا تتغير بتغير الزمان أو باختلاف مواضع القراءة في سور وآيات القرآن الكريم. علم التجويد ليس اقتصارًا على الجانب العلمي فقط، بل لابد من الممارسة والتطبيق والإكثار من التمرين حتى يستقيم اللسان، ويعتاد النطق السليم. يستهوي النفوس ويبعث على الإقبال إلى سماع التلاوة بفهم وتدبر من خلال التلاوة المجودة. لا يتحقق الأداء الجميل للقرآن إلا بالتحسين الصوتي والنطق بحروفه مكتملة الأحكام والصفات.

السؤال الخامس: ما هي أهم مهارات التجويد اللازم توافرها لدى طلبة المرحلة الابتدائية؟

إخراج كل حرف من مخرجه وإعطاؤه حقه ومستحقه. إجادة نطق الحروف المفخخة والمرققة. تطبيق أحكام التجويد المختلفة كالمد والغنة والإدغام والإظهار وغيرها أثناء تلاوة القرآن الكريم. هذا ما يُطلق عليه التجويد العملي.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

مناقشة السؤال الرئيسي: ما هو أثر الطريقة القياسية في إكساب الطلاب مهارات التجويد السليم لدى طلبة الصف السادس الابتدائي؟

تساعد الطريقة القياسية على تصحيح أخطاء الطلاب في تطبيق أحكام التجويد كالنون الساكنة والتنوين، والميم الساكنة والنون المشددة، وأحكام المدود، وأحكام اللام والراء، فهذه الطريقة تمكن الطلاب من التطبيق الصحيح للمعايير المعيارية لتجويد القرآن الكريم، وفق المستويات المحددة، كذلك تعزز مستوى أداء الطلاب في تلاوة القرآن الكريم من خلال التركيز على تطبيق القواعد التجويدية الصحيحة، وأيضاً تساعد في بناء برامج تعليمية لتجويد القرآن الكريم تستند إلى المستويات المعيارية والمؤشرات المحددة، وتحث هذه الطريقة على إجراء المزيد من الدراسات البحثية للوقوف على واقع تطبيق أحكام التجويد لدى طلبة المراحل الدراسية المختلفة. وذلك يتلق مع نتائج دراسة (الزعبي،٢٠١٣) ودراسة (مصطفى،٢٠١٩).

إذن تعد الطريقة القياسية أداة فاعلة في تنمية مهارات التجويد السليم لدى طلبة الصف السادس الابتدائي، من خلال الالتزام بالمعايير المعيارية المحددة وتطبيقها بشكل صحيح.

الاستنتاجات:

-في الطريقة القياسية يقوم معلم القرآن بذكر الحكم التجويدي أولا، ثم يعطي أمثلة توضحه، يورد آيات من القرآن الكريم تتضمن الحكم، ويوضحه للتلاميذ.

- تساهم الطريقة القياسية في تنمية مهارات التجويد والتلاوة لدى الطلاب، من خلال التركيز على شرح وتوضيح قواعد التجويد الأساسية كالمد والقصر والإظهار والإخفاء والإدغام والتفخيم والترقيق وغيرها، مما يساعد الطلاب على إتقان هذه الأحكام وتطبيقها في تلاوتهم.

-تساعد الطريقة القياسية في تعزيز الفهم النظري لمفاهيم التجويد، حيث تركز على تقديم القواعد والمبادئ النظرية للتجويد بشكل منظم، مما يمكن الطلاب من اكتساب معرفة شاملة بالأحكام والقواعد الأساسية كما أنها توفر الفرص العملية للطلاب لتطبيق هذه المعارف والتدريب على مهارات التجويد

- تسهم الطريقة القياسية في تطوير مهارات الاستماع لدى الطلاب، مما جعلهم أكثر قدرة على التقاط الفروق في النطق.

-تعزز الطريقة القياسية من مهارة الاستماع والتفاعل مع المعلمين والزملاء، مما يساهم في بناء علاقات قوية وطيبة بين الطلاب والمدرس.

-تمكن الطريقة القياسية الطلاب من تطبيق القواعد النظرية بشكل عملي أثناء تلاوتهم.

-تساعد الطريقة القياسية على تغطية المنهج في وقت مناسب.

- تتميز الطريقة القياسية بالتركيز على الممارسة العملية والتطبيق المستمر لمهارات التجويد، مما يجعل الطلاب يشعرون بالنجاح والتقدم في إتقان هذه المهارات، ما ينعكس إيجابًا على دافعيتهم.

- التغذية الراجعة المستمرة والتقييم المنتظم للأداء في هذه الطريقة يساعد الطلاب على معرفة مستوى تقدمهم، ويحفزهم على بذل المزيد من الجهد لتحقيق الأهداف المطلوبة.

التوصيات:

-عقد دورات تدريبية لمعلمي العلوم الشرعية، تهدف إلى توعيتهم بأهمية مهارات تجويد القرآن الكريم.

- تدريب المعلمين على كيفية غرس وتنمية الاتجاهات الإيجابية لدى التلاميذ، نحو تعلم علم التجويد.

- تشجيع الطلاب على الممارسة المستمرة للتلاوة والتجويد باستخدام الطريقة القياسية، مع توفير التغذية الراجعة والتوجيه اللازم.

- تدريب المعلمين على استخدام الطريقة القياسية بشكل فعال، وتزويدهم بالمواد التعليمية والأنشطة المناسبة لتطبيقها.

- تصميم برامج تعليمية محسوبة بالاعتماد على الطريقة القياسية لتعليم الطلاب مهارات التجويد ، وذلك عبر منصات تعليمية أو برامج يمكن تحميلها على الهاتف النقال او الحاسوب.

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

المراجع

1. أبو زيد، سالم عطية.(٢٠١٣). الوجيز في أساليب التدريس.ط١، عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
2. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم .(٢٠٠٣). لسان العرب. بيروت: دار صادر
3. استيتية، سمير شريف. (2000م) مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها. ط1، وزارة التربية والتعليم بالجمهورية اليمنية.
4. اسماعيل، بليغ حمدي.(٢٠١١). استراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية ونماذج تطبيقية. دار المناهج للنشر والتوزيع.
5. آل بوغبران، منال. (2013). أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة على تحصيل طالبات الصف الأول الثانوي في مبحث الفقه في مدارس منطقة خميس مشيط التعليمية في المملكة العربية السعودية واتجاهاتهن نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
6. باحبيشي، حسن .(د.ت). طريقة تدريس القرآن الكريم والتجويد. جدة: الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم.
7. الرومي، فهد عبد الرحمن، الزعبلاوي، محمد السيد.(١٩٩٦). طرق تدريس التجويد وأحكام تعلمه وتعليمه. الرياض: مكتبة التوبة.
8. الداود، فراس مالح. (2003) أثر استخدام برمجية تعليمية محوسبة في تدريس التربية الإسلامية على التحصيل الفوري والمؤجل لطلبة الصف الع الأساسي. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان.
9. الزعبي، ابراهيم أحمد. (٢٠١٣). تقييم أداء تلاوة طلاب الصف الخامس الأساسي في ضوء المستويات المعيارية لتجويد القرآن الكريم في تربية قصبة المفرق،المجلة الأردنية في العلوم التربوية مجلد 9 عدد 2 2013 197-187.
10. الجراح ، عبد المهدي علي.(٢٠١٨). أثر استخدام برمجية تعليمية متعددة الوسائط (Lecture Maker) في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي. مجلة دراسات العلوم التربوية، مج٤٥، ع٤، ٢٧٦-٢٩٣.
11. كردي، فوز.(٢٠٠٢). طرائق تدريس التربية الإسلامية. جدة: دار الأندلس.
12. الجشعمي، مثنى علوان، مهدي، زينب فالح.(٢٠١٢). دراسة مقارنة بين الطريقة القياسية وطريقة المحاضرة في تحصيل طلبة المرحلة الأولى قسم اللغة العربية كلية التربية جامعة ديالى في مادة الصرف. مجلة الفتح، ع٥١، ٨٠-١٢٦
13. الجلاد، ماجد ذكي.(٢٠٠٧). مهارات تدريس القرآن الكريم. عمان: دار المسيرة.
14. الحجوج، عبد القادر.(٢٠٢٢). أثر البودكاست التعليمي في تنمية مهارات التلاوة والتجويد لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في لواء المزار الجنوبي. مجلة مؤتة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، مج٣٧، ع٢، ١٣-٤٩.
15. السفياني، هلال محمد علي.(٢٠٢٠). تدريس القرآن الكريم: طرائقه واستراتيجياته ونماذج تطبيقية لعملياته.ط١، اليمن: المهرة.
16. عبد الحفيظ، مروة.(٢٠٢٢). برنامج تعليمي لتنمية مهارات التلاوة وبعض أحكام التجويد لدى طفل الروضة الأزهري. كلية الدراسات الإنسانية، ع٣٠، ٢٦٧-٣٦٠.
17. عطية، محسن علي.(٢٠١٣). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
18. القضاة، محمد.(٢٠١٠).الواضح في أحكام التجويد مع أسئلة للمناقشة والتمرينات. عمان: دار النفائس للنشر والتوزيع.
19. قطيط، غسان يوسف .(٢٠١١). الاستقصاء، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان.
20. محمد، طيبة، والحازمي، بدرية.(٢٠١٨). دور التحفيز في تنمية مهارات تجويد القرآن الكريم لدى طالبات المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات. مجلة البحث العلمي في التربية. ع١٩، ٥٩٣-٦١٤.
21. مصطفى، محمود أحمد مروح، أثر استخدام التعلم المدمج في اكتساب مهارتي التفكير الاستنباطي والاستقراني في التلاوة والتجويد لدى طلاب الصف التاسع الأساسي في مديرية لواء الجامعة، جامعة القصيم،

DOI: https://doi.org/10.33193/JEAHS.43.2025.602
e-ISSN: 2709-071X
p-ISSN: 2709-0701
مجلة العلوم التربوية والإنسانية
Journal of Educational and Human Sciences
www.jeahs.com
Volume (43) March 2025
العدد (43) مارس 2025

المجلد (١٣)، العدد (٢)، ص٥٦٧ -ص ٥٨٧
22. نور الدين، ممدوح.(١٩٨٨). طريقة التعليم العربية في المؤسسات (بحث مقدم للندوة الوطنية اللغة العربية المنعقدة في جامعة كاجاه مادا بجوكجاكرتا، في ١٢-١٥ أكتوبر، ١٩٨٨)
23. ميسّرة, ميسّرة (2019) تطبيق الطريقة القياسية في تعليم القواعد على أساس كتاب "قواعد النحو"، بحث مكمل لنيل شهادة الماجستير، كلية التربية وتأهيل المعلمين، الجامعة الاسلامية الحكومية بكالونجان.
24. منصور، محمد خالد.(٢٠٠٦). الوسيط في أحكام التجويد. ط٣، عمان: دار المناهج.
25. الهتاري، عبده علي محمد.(٢٠١٨). مدى ممارسة أعضاء هيئة تدريس النحو بجامعة الحديدة للطريقتين الاستنتاجية والاستقرائية من وجهة نظر طلابهم. مجلة أبحاث، ع١٢، ٣٢٠-٣٥٨.
26. الهداية، نيل.(٢٠١٩). فعالية استخدام الطريقة القياسية بلعبة جدول القواعد الصرفية لترقية التحصيل الدراسي لدى الطالبات في المدراس الثانوية بمعهد دار الحكمة بكنبارو. بحث لينل الشهادة الجامعية، كلية التربية والتعليم، جامعة السلطان الشريف قاسم الإسلامية الحكومية.